

أسرار العربية

لأنه في معناه كقوله - من الطويل - .

(أُنزلتني مي سلام عليكما ... هل الأزمن اللائي مضيّن رواجع) فإن قيل فلم جمع ما جاء على فعل في الأغلب على إعلان قيل لأن فعلا مقصور من فعال وما كان على فعال فإنه يجمع على إعلان نحو غراب وغربان وعقاب وعقبان فكذلك ما كان مقصورا منه يجمع على إعلان .
فإن قيل فلم وجب تحريك العين من فعلة بفتح الفاء وسكون العين في الجمع في نحو جفّنات وقصعات وسكنت في نحو خدلات وصعبات قيل لأن فعلة بفتح الفاء وسكون العين تكون اسما غير صفة نحو جفنة وقصعة وتكون صفة نحو خدلة وصعبة فحركات العين منها إذا كانت اسما غير صفة نحو جفّنات وقصعات للفرق بينهما وبين الصفة نحو خدلات وصعبات